تقول يا خدام هذه الاية الشريفة والاسماء المنيفة
بحقها عليكم وبما فيها من السر والاسرار والنور والانوار
احضروا روحانية كذا وكذا واجذبوها الى كذا وكذا اجذبا
يكون فيه رضا وطاعة ومحبة وعطفا وودا بحق ما تعتقدون
لهذه الاية الكريمة من السطوة لها عليكم اجيبوا
هيا العجل الساعة بارك الله فيكم وعليكم جعل الله
سعيكم مشكورا وقسمكم قسما مبرورا بمحمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
ان لا تعلوا علي واتوني مسلمين مسرعين طايعين لله رب
العالمين وانت تبخر بالجاوي واللبان الذكر حتى يتحرك
الخاتم ويدور دورانا بليغا فتعلم ان الارواح قد حضروا
اليك واجابوا فتأمرهم بما اردت ثم تصرفهم الى حال
سبيلهم ثم تأخذ القرطاس الذي فيه الخاتم وتحمله وتتوجه
لمن اردت فانه يقضي لك الحاجة باذن الله تعالى وهذا
مع الهمة والاخلاص وكثرة الطاعة لله تعالى فمتى
كان الطالب فيه اهلية كانت اسبابه متهيئة ومتيسرة
وحوايجه مقضية غير مقصرة وهذا صفة الجدول الذي
تعلقه في السبيبة وهو هذا كما ترى ومن اراد خصب

حسبنا ١٢١	الله ٦٦	ونعم ١٦٦	الوكيل ٩٧
الله ٦٦	ونعم ١٦٦	الوكيل ٩٧	حسبنا ١٢١
ونعم ١٦٦	الوكيل ٩٧	حسبنا ١٢١	الله ٦٦
الوكيل ٩٧	حسبنا ١٢١	الله ٦٦	ونعم ١٦٦

العيش والزيادة والشفقة
من غضب الله تعالى
فيكون مطيعا لله ولا
تخشى عليه الهلاك
فيصوم لله سبعة ايام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رفع قدر هذه الامة بشهر رمضان وخصهم بليلة القدر اتماما
للنعمة والاحسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد رفيع المقدار وعلى اله
وصحبه الذين بلغوا عنه الاثار اما بعد فقد اعطى الله الامة المحمدية
بواسطة رسولهم الاعظم عطية جليلة واهدى اليهم بسببه صلى الله عليه وسلم
هدية جزيلة وهي خيرية عمل الواحد منهم في ليلة واحدة على عمل غيرهم
في ثلاث وثمانين سنة مع كسور اشهره روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني اسرائيل حمل السلاح
على عاتقه في سبيل الله الف شهر فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك
وتمنى ذلك لامته فقال يا رب جعلت امتي اقصر الامم اعمارا واقلها اعمالا
فاعطاه الله تعالى ليلة القدر خيرا من الف شهر مدة حمل الاسرائيلي
السلاح في سبيل الله له ولامته الى يوم القيامة فهي من خصائص هذه
الامة ويقال اسم ذلك الرجل شمسون او شمعون غزا العدو الف شهر
لم يجف لبده فرس وقهر الكفار بما اعطي من القوة والجبروت فضاقت قلوبهم
منه فبعثوا رسوله الى امراته وضمنوا لها طشتا من ذهب مملوا ذهبا
ان هي قيدته حتى يحبسوه في بيت لهم ويستريحوا منه فلما نام بالليل
اوثقته بحبل من ليف فلما انتبه حرك اعضاه فقطع الحبل قطعا وسالها
لم صنعت ذلك فقالت اجرب قوتك فلما اخبر الكفار بذلك بعثوا لها
سلسلة ففعلت مثل ما فعلت فقطعها فجا ابليس الى الكفار وارشدهم
الى ان تسال المراة زوجها اي شي لا تقوى على فكه وقطعه فارسلوا اليها
تسالته فقال ذوايبي وكانت له ثمانية ذوايب طويلة تجر على الارض
فلما نام قيدت رجليه باربعة ويديه باربعة فجا الكفار فاخذوه وذهبوا
به الى بيت مذبحهم مقدار اربعمائة ذراع علوه وضع السلسلة له عمود واحد
فقطعوا اذنيه وشفتيه وكلهم كانوا مجتمعين لديه فدعى الله فسال الله
تعالى ان يقويه على فكه وثاقه وعلى ان يحرك العمود ويهدمه عليهم مع

نجاته منهم فتواه الله فتحرك فانفكت وثاقه وحرك العمود فوقع عليهم
السقف فاهلكهم الله جميعا ونجا منهم او عن كعب الاحبار ان ملكا من بني
اسرائيل فعل خصلة حسنة فاوحي الله الي نبي زمانهم قل لفلان يتمنى
فقال له تمن على ربك فقال اتمنى ان اجاهد بمالي وولدي ونفسي فرزقه
الله الف ولد فكان يجهز الولد بماله وعسكره ويخرج مجاهدا في سبيل
الله فيقيم شهرا ويقتل وكذا يفعل بغيره فكان كل ولد يقتل في شهر
والملك مع ذلك قائم الليل صائم النهار فلما قتل الالف ولد في الف شهر
خرج الملك بعد ذلك فقاتل بنفسه حتى قتل فلما سمع الصحابة تلك
القصة قالوا لا احد يدرك ذلك منزلة ذلك الملك فاستدعى رسول
الله ربه لما سبقه فاعطاه ليلة القدر وعن مالك رضي الله عنه سمعت
من اثق به يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس
قبله او بعضهم فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل
الذي بلغ غيرهم فاعطاه الله ليلة القدر خيرا من الف شهر اي العمل
فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة قدر اي كما هو الا بقي
سبب ذلك لما استدعى نبينا ربه فاعطاه وانزل عليه في كتابه جل
ثناءه بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه اي القران جميعه كما هو
المتبادر بان حفظه جبريل من اللوح المحفوظ ونزل به الي بيت في سما
الدنيا يسمى بيت العزة فاملاه على ملائكته هناك فكتبوه في صحف
ووضعوها في البيت المذكور وهذا ما قال بعض المفسرين هو معنى
قوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة حكى
القرطبي الاجماع على ذلك واعتمده وعليه فانزاله انزال مبلغه
اي الى ان نزول النبي يكن من علو الى سفل ولا يكون في الا انما ملكه نسخها
لعدم قابلها واما ان كانت الصحف قد نسخت من اللوح المحفوظ بايدي
السفرة ثم اهبطت مع جبريل الى سما الدنيا حتى وضعت في ذلك
البيت فالانزال انزاله نفسه وعلى كل فالانزال دفعي لا تدريجي كما هو

الغالب

الغالب في استعماله واما التدريجي فتنزيله الي الارض بعد ذلك مفرقا في ثلاث
وعشرين سنة على حسب الوقائع المشار اليه بقوله عز شانه وقرانا فرقناه لتقراه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا في ليلة القدر اي ليلة التقدير لان الله
تعالى يقدر فيها شاء من امر الي السنة القابلة من الاجل والارزاق وغير
ذلك من مراض والبلايا والمصائب والرياح والامطار الى غير ذلك فيضبط ما يكون
ويجد دويبين وسما ونسخ ويسلم للروسا الموكلين بذلك اول ان الموكلين بتلقي
النسخ فيها والكتابة ليلة النصف وقيل ليلة التقدير ليلة القدر معناه ليلة
التضييق من قوله فقدر عليه رزقه ضيق لضيقها بالملائكة المتنزلة فيها
وتسمية تضييق الفضا بازدحام الملائكة مواكب الملائكة فيها وان قلنا الملائكة
جواهر نورانية تتشكل وتتداخل فلا مانع انهم تتشكلون في مواكبها بلا تداخل
لا نهاية وقيل معنى ليلة القدر ليلة الشرف والعظم لعظم قدرها وشرفها او لعظم الطاعة
فيها وجلالة ثوابها او لعظم الكتاب المنزل فيها والمنزل عليه والمنزل اليه بكتاب ذو
قدر انزل على رسول ذي قدر لامة ذات قدر ولا شك انها ليلة عظيمة قال تعالى
القدر خير من الف شهر وما ادراك ما ليلة القدر اي ما تعدد اثر فيها ولا سنع ام
للتفخيم والتعظيم اي هي لا يحاط بقدرها قال سفيان بن عيينة كل ما في القران
من قوله وما ادراك اعلم الله به نبيه وما فيه وما يدريك لم يعلمه به والظاهر ان
مراد سفيان اعلام الله له به في ذلك السياق نفسه كما هنا وما في القارعة والحطمة
والعقبة ويوم الدين ليلة القدر خير من الف شهر اي العمل فيها خير من العمل في
الف شهر كما قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وعن علي عنه عليه الصلاة والسلام من احيى ليلة سبع وعشرين من شهر
رمضان الي الصبح فهو احب الي من قيام ليالي شهر رمضان كلها فقالت فاطمة يا ابت
ما تصنع الضعفا منا الرجال والنسا ممن لا يقدرون على القيام قال الضعيف والساند
فيتكئون عليها ويقعدون ساعة من ساعات تلك الليلة ويتضرعون الى الله عز وجل
الا كان ذلك احب الي من قيام امتي جميع شهر رمضان تنزل الملائكة اصلها تتنزل
والملائكة جمع ملك من الملك والقوة والتمكن والروح قيل جبريل خصه او ملك
اعظم الخلق وقيل نوع مخصوص من الملائكة وقيل خلق اعظم من الملائكة وقيل
ارواح بني ادم وقيل عيسى ينزل مع الملائكة وقيل القران او حفظة الملائكة روحانيون
امرنا في الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم انه في ليلة القدر تنزل الملائكة وهم سكان
سدرة المنتهى وجبريل معهم ومعه اربعة الوية فينصب لواء منها على قبري ولوا
على ظهر بيت المقدس ولواء في المسجد الحرام ولواء على طور سينا ولا يدع بيتا فيه مومن

الا دخله فيسلم عليه يقول يا مومن او يا مومنة السلام يقريك السلام الا على مدمن خمر
وقاطع رحم والمرحم خنزير وعن انس عن صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة القدر
نزل جبريل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون ويسلمون على كل عبد قائم او قاعد
يذكر الله تعالى وظاهر هذين الخبرين ان النازل جبريل وطائفة وظاهر الاية انه الجميع
وجمع بما روي انهم ينزلون فوجا فوجا فلعل جبريل مع تلك الطائفة فوج من الافواج
المتتابعة قال ابو هريرة الملائكة تنزل ليلة القدر في الارض اكثر من عدد الحصى
فتفتح ابواب السماء للتنزل والورود ويتجدد للناس منها ممن نوى ذلك بعض
ذلك وتسطع الانوار ويحصل تجل عظيم فينكشف فيها الملكوت والناس في ذلك الكشف
متفاوتون فمنهم من يكشف له عن ملكوت السموات والارض فينكشف له الحجب عن
السموات فيشاهد ما فيها من الملائكة على صورها ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد
وذاكر وشاكر ومسبح ومهلل ومنهم من يكشف له عن الجنة بما فيها من دورها وقصورها
وحورها وانهارها واشجارها وثمارها ويشاهد عرش الرحمن وهو سقف الجنة
ويشاهد منازل الانبياء والاولياء والشهداء والصديقين ونعيمهم في هذا الملكوت
ويشاهد جهنم فيشاهد دركاتها ومنازل الكفار
والعصاة فيها وما اعد لهم من النكال والوبال والعذاب والعقاب ويتجوهر هذا
الجبروت وينكشف له الحجب عن تخوم الارض فيشاهد الجن والشياطين
ويرى ابليس واعوانه وعرشه فيشاهد ما يرى او ينكشف له عن عالم [illegible]
هنم فيرى الخلق والناس على ما هم عليه من الطاعات والمخالفات ومنهم من
ينكشف الحجب عن جمال الله فلا يرى الا اياه كما قيل

اتاني زائرا من كان يبدي لي الهجر الطويل ولا يزور فقال الناس ما البحر
ليهنك زارك البدر المنير تجلى لي ونادمني حبيبي برويا وجه جمال ٥
اذا ارتفع الحجاب ترى فؤادي يطير اليه من صدري يطير لطيف كل ما فيه غيب
والافي العالمين له نظير باذن ربهم بامره وارادته من كل امر سبب كل امر وقضاه
الله فيها لتلك السنة الى القابلة سلام هي اي هي سلام فعظم جعلت نفس السلام مبالغة لكثرة
السلام فيها من الملائكة لا يمرون بمومن ولا مومنة الا سلموا عليه ويترددون من [illegible]
حتى الى مطلع الفجر طلوعه اي وقت طلوعه
الخير قيل تسليم مبتدا منهم وقيل تبليغ من الله وهو الصحيح كما سبق في الحديث
فليلة ياتي العبد فيها السلام من رب العالمين ويحيى برحمته من المقربين [illegible]
بان المومن [illegible] من الفجر [illegible] عند [illegible] الدهر فهي ليلة [illegible]
[illegible] على الاقدار وفضل الليل على النهار ليكثف منه عتقاء الله من النار

من النار وتنزل على القلوب الطاهرة الانوار وتسلم على الابرار من قبل الغفار الملائكة
الاطهار ويتجلى لاهل الجنان من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا يخفى
عليه جهر ولا سر ولا شيء [illegible] الا هو الواحد القهار فينبغي للمجتهد العامل فيها
لعله يجد اسرارها ونوافحها [illegible] وقد طلب ذلك الكمال اكبر بها ابدله من [illegible]
يا صاح قد هبت نسيم الاسحار وقد صفا الوقت لاهل الاسرار وهب من روض الحمى نفحة
يا حبذا نفحة ذاك الحمى وقام في النادي منادي الهوى يدعو المحبين الى الاقبال
وقد صفا الوقت لطالبه ودارت الكاس فاين الرجال اين المحبون تفوتهم نفحة
خزائن الجود هلا سوال يا راكبا نجود ياد الهوى لا تنسني عند حط الرحال
يا روح روحي ما لذا للقا للهجر وقع مثل وقع النبال ان مت من وجدي بكم سادتي
فقتل مثلي في هواكم حلال كم يكتم المشتاق اشواقه كم يكتم الواجد ولوع [illegible]

تتمة
اختلف الناس هل هي باقية او لا فمن قال لا انها كانت مرة في زمنه ثم انقطع ذلك ومنهم
من قال ببقائها لكن مدة حياته صلى الله عليه وسلم ورفعت بعد موته والصحيح انها باقية
الى يوم القيامة لان من يجد ما يقع منهم اثنان في استدل من قال برفعها بقوله صلى الله
عليه وسلم ان خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان تكون خيرا
لكم ورد بانه قال بعد ذلك في اخر الحديث فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة فلو
رفع وجودها لم يامر بالتماسها واختلفوا في زمانها فاكثر اهل العلم انها مختصة برمضان
لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن مع قوله انا انزلناه في ليلة القدر فوجب
ان لا تكون ليلة القدر الا في رمضان والا لتنافى الايتان روي عن ابي بن كعب قال
والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان حلف كذلك ثلاث مرات وعن ابن عمر قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وانا اسمع فقال هي في رمضان وقال بعضهم
وقال بعضهم هي دائرة في السنة لا تختص برمضان حتى لو علق طلاق زوجته
بليلة القدر او عتق عبده لا يقع حتى تنقضي سنة من حين حلف رواه الكرخي عن ابي
حنيفة وقال ابن مسعود من يقم الحول يصبها واختلف الاولون فقال ابن رزين انها
في كل رمضان او في عشر الاخير واختلفوا في اي ليلة من رمضان
[illegible] قال ابن رزين هي اول ليلة وقال الحسن البصري السابعة عشر وقال انس التاسعة
عشر وقال ابن اسحاق الحادية والعشرون وقال ابن عباس الثالثة والعشرون وقال ابن مسعود
الرابعة والعشرون وقال ابي بن كعب في رواية السابعة والعشرون وقيل التاسعة والعشرون وقيل
الليلة الاخيرة والقائلون بانها في الوتر استدلوا بانه عبادة انها لما مت سال النبي عن ليلة
القدر فقال في رمضان فالتمسوها في العشر الاواخر وبقول ابي سعيد الخدري قال رسول الله
التمسوها في العشر الاواخر وبقوله في ثانية اذا دخل العشر الاواخر شد مئزره واحيى ليله
وايقظ اهله ثم اختلفوا هي في اوتارها فقط او اشفاعها فقط وهل تلزم ليلة او
تنتقل والذي عليه الاكثر انها في جميعه ولكن ارجاها اوتاره وارجى الاوتار عند

تمت على الاول م

اما منا ان فی لیلة الحادی او الثالث والعشرین ففی الصحیحین ان النبی اریها
ثم انسیها وذکر انه یسجد صبیحتها فی ماء وطین وصح ان
المسجد وکف لیلة الحادی والثالث والعشرین وروی الطین علی جبهته فتردد
بینهما ثم ترجحت لیلة الحادی بما فی مسلم عن ابی هریرة تذاکرنا لیلة القدر عند
رسول الله ﷺ فقال ایکم یذکر حین طلع القمر مثل شق جفنة ولا یکون کذلک الا لیلة
السابع من الشهر وتلک الحادی والعشرین خرجت لیلة السابع لدلیل اعتبارها
فی العشر فتعینت لیلة الحادی والعشرین وعن ابن عباس رضی الله عنهما انی نائم
فی رمضان فقیل لی ان اللیلة لیلة القدر فقمت وانا ناعس فتعلقت ببعض
اطناب فسطاط رسول الله فاتیته وهو یصلی فنظرت فی اللیلة فاذا هی لیلة
ثلاث وعشرین وعن عمر انه کان یراها لیلة ثلاث وعشرین وقال الزهری
ابن معبد احتلمت وانا فی ارض العدو فذهبت لاغتسل فسقطت فی الماء فاذا
الماء عذب فاذنت اصحابی واعلمتهم انی فی ماء عذب ومذهب الحسن وابن عباس
وابی ابن کعب فی المشهور عنهم واکثر اهل العلم انها لیلة سبع وعشرین لما ورد عن
ابن عمر عنه صلی الله علیه وسلم من کان متحریها فلیتحرها لیلة سبع وعشرین وان
صح ما سبقه دلیل ذلک لکن المعول علی التحری واستنبط بعضهم ذلک من ان لیلة
القدر تسعة احرف وقد ذکرت فی السورة ثلاث مرات تکون سبعة وعشرین وتعقب
لفظ هی فانها السابعة والعشرون من کلمات السورة وهو استنباط لطیف
ولیس بدلیل قیل والذی علیه الائمة انها فی لزوم لیلة بعینها الابهام وقال المزنی
بانتقالها فی العشر جمعا بین الاحادیث وحکمة اخفائها ان یعمل المؤمن
جمیع السنة علی القول بدورانها فیها او جمیع رمضان علی دورانها فیه او
جمیع العشر علی اختصاصها به کما اخفی رضاه فی الطاعات لیرغبوا فی کلها
وغضبه فی المعاصی لیجتنبوا کلها وولیه فی المسلمین لیحترموا کلهم وساعة الاجابة
فی الجمعة لیدعوا فی کل الیوم والاسم الاعظم لیعظموا الاسماء کلها والصلاة الوسطی
لیحافظوا علی کلها والتوبة لیواظبوا علی جمیع اقسامها والکبائر وقیام الساعة
لیکونوا علی حذر فی الاوقات کلها قال النووی لا تنال فضلها الا من
اطلعه الله علیها فلو قامها انسان ولم یشعر بها لم ینل فضلها قال الاذرعی وکلام
المتولی ینازعه حیث قال یستحب التعبد فی کل لیالی العشر حتی یحوز الفضیلة علی
الیقین اه وهذا اولی نعم خاص من اطلع علیها اجرا اتم بو طلبها واحیاء
اللیل عبارة عن القیام فیه بالصلاة والثناء والدعاء فی وقت منه لا قیام اللیل
کله ولهذا روی عن ابی هریرة مرفوعا من صلی العشاء الاخرة فی جماعة فقد ادرک لیلة
القدر ای اخذ حظا منها وورد من صلی المغرب والعشاء فی جماعة فقد اخذ بحظ وافر
من لیلة القدر وورد من صلی العشاء فی جماعة فکانما قام نصف اللیل فاذا صلی الصبح
فی جماعة فکانما قام الشطر الاخر وینبغی لمن شق علیه طول القیام ان یحرص

ماورد

ما ورد فی قراءته کثرة الثواب کایة الکرسی فقد ورد انها افضل ایة فی القران وکالایتین
من سورة البقرة فقد ورد من قرأ بهما فی لیلة کفتاه وکسورة اذا زلزلت ورد انها تعدل
نصف القران والکافرون تعدل ربع القران والاخلاص تعدل ثلث القران ویس ورد
انها قلب القران وانها لما قرئت له ویکثر من الاستغفار والتسبیح والتحمید والتهلیل
وانواع الذکر والصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم ویدعو بما احب لنفسه واحبابه
احیاء واموات ویتصدق بما تیسر ویحفظ جوارحه عن المعاصی بعد احیائها الذی
یغفر به ما تقدم من ذنبه لا بانواع اللهو واللعب رزقنا الله التوفیق والقبول
وحسن الختام لنا ولجمیع من ادرکها وجعلنا من اهلها آمین اللهم انک عفو کریم تحب
العفو فاعف عنا اللهم اقرن اجتماعنا بالرحمة وافتراقنا بالعصمة اللهم اغفر ذنوبنا وطهر
قلوبنا واستر عیوبنا وتقبل توباتنا واصلح احوالنا واعف عن سیئاتنا وزک
زکاتنا واشف مرضانا وارحم موتانا اللهم هبنا للصالحین واهلنا من المقربین یا اکرم الاکرمین